

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

الإجابة النموذجية لمقياس تقنيات استخدام الوثائق

السنة الثانية ماستر : تخصص علم اجتماع الاتصال

1- دور الوثائق العلمية في البحث العلمي

تعد الوثائق بأنواعها المختلفة مصدرا هاما للمعرفة العلمية، وهي الشاهد الأكبر على التاريخ والدليل البارز على السمة الحضارية للشعوب وعلى ذاكرتها. وعلى هذا الأساس يستمد مختلف الباحثون والمؤرخون مصادر أبحاثهم من الدراسات والمؤلفات والوثائق المخزنة، والتي تمدهم بمختلف الحقائق والمعلومات لمعرفة الماضي ومسيرة الواقع. فالوثائق هي كنز من كنوز المعرفة التي يجب الاعتماد عليها من أجل إجراء البحوث العلمية في كافة المجالات. فهي عبارة عن أدلة نعتد عليها من أجل مصداقية فرضيات البحوث لدراسة الماضي، كما أنها المادة الوحيدة التي تعكس صورة الماضي بكل ما فيه، مما جعلها المرجع الأساسي للبحوث العلمية.

فالوثائق هي المصدر الذي يستعين به الباحث في دراساته وأبحاثه من خلال التأكيد على جوهرها ومحتواها، فهي تمدّه بالحقائق العلمية وتفتح له مجالا للنقد والتحليل، فيتوصل من خلال دراسة الوثيقة إلى إثبات حقائق قائمة.

2- الهدف الأساسي من مرحلة القراءة والتفكير في البحث الوثائقي

بعد جمع الوثائق العلمية التي لها صلة بالموضوع، تأتي مرحلة قراءة ما تحتويه هذه الوثائق من معلومات. فالقراءة هي فن يمكن من خلاله تسهيل عملية البحث والاطلاع على كل ما يخص موضوعنا البحثي. ويقصد بمرحلة القراءة والتفكير عمليات الاطلاع والفهم لكافة الأفكار والحقائق التي تتصل بالموضوع، وتأمل مختلف المعلومات والأفكار تأملا عقليا فكريا، حتى يتولد في ذهن الباحث النظام التحليلي للموضوع من خلال الاستيعاب لكل أسرار وحقائقه، متعمقا في فهمه، قادرا على استنتاج الفرضيات والأفكار النظرية.

وتهدف القراءة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي تساعد الباحث على استخراج الأفكار التي يراها ضرورية

لإعداد بحثه، ويمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- التعمق في فهم الموضوع والتحكم في كافة جوانبه.

- وضع نظام تحليلي للمعلومات.

- اكتساب الأسلوب العلمي المنهجي.

- القدرة على إعداد خطة البحث.

- استخدام الثروة اللغوية الفنية المتخصصة.

- اكتساب الباحث الشجاعة الأدبية لتحليل الموضوع والتعمق فيه.

3- الجوانب الرئيسية التي يجب على الباحث مراعاتها أثناء كتابة بحثه العلمي تتمثل في: (الاقتباس، الإشارة إلى

الهوامش، الإشارة إلى المراجع.....مع الشرح).